

تفسير البغوي

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ

التَّلَاقِ

(رفيع الدرجات) رافع درجات الأنبياء والأولياء في الجنة ، (ذو العرش) خالقه

ومالكة ، (يلقي الروح) ينزل الوحي ، سماه روحا ؛ لأنه تحيا به القلوب كما تحيا

الأبدان بالأرواح ، (من أمره) قال ابن عباس : من قضائه . وقيل : من قوله . وقال

مقاتل : بأمره . (على من يشاء من عباده لينذر) أي : لينذر النبي بالوحي ، (يوم التلاق

(وقرأ يعقوب بالتاء أي : لتنذر أنت يا محمد يوم التلاق ، يوم يلتقي أهل السماء وأهل

الأرض . قال قتادة ومقاتل : يلتقي فيه الخلق والخالق . قال ابن زيد : يتلاقى العباد . وقال

ميمون بن مهران : يلتقي الظالم والمظلوم والخصوم . وقيل : يلتقي العابدون والمعبودون .

وقيل : يلتقي فيه المرء مع عمله .